وذلك لما جاء قوم تركوا السارق الذى كان يسرق وأخرجوا البرىء فظن النبى صدقهم حتى تبين الأمر بعد ذلك وقال فى حديث قصر الصلاة (لم أنس ولم تقصر (فقالوا بلى قد نسيت وكان قد نسى فأخبر عن موجب ظنه وإعتقاده حتى تبين الأمر بعد ذلك وروى عنه أنه قال (إنى لا أنسى لأسن (وأيضا فقوله فى القرآن ! 2 2 ! شامل للنبى وأمته حيث قال فى صدر الآيات ! 2 2 ! الآيات .

وفى صحيح مسلم عن عبدا بن عيسى الأنصارى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (بينا جبريل قاعد عند النبى سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا من السماء فتح اليوم لم يفتح إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته (.

وفى صحيح مسلم عن آدم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (لما نزلت هذه الآية ! 2 2 ! دخل فى قلوبهم منها شىء لم يدخل مثله فقال النبى